ائمة لانها جمع امام كحمار على احمرة فقدم الادغام على اعلال الهمزة
عند البصريين والكوفيين وبعده يبقى الهمزتان على حالهما
على مذهب الكوفيين ولذا قرأ عندهم ائمة الكوفيين بالهمزتين
وتقلب الثانية ياء على مذهب البصريين لان الهمزتين اذا
اجتمعتا وكانت الثانية مكسورة تقلب ياء وبعضهم يقدم
الاعلال فتقلب الهمزة الفا ويدغم وتقلب الالف ياء دفعا
لاجتماع الساكنين لا يقال اجتماع الساكنين في حده لانا نقول
ان الاول من الساكنين ليس حرف مد لانه ما كانت زائدة او منقلبة
عن حرف العلة بل عن الهمزة وبعضهم يرجح هذا التوجيه الى القياس
وان كانت ضمة تقلب واوا نحو اومن ماضي مجهول من باب الافعال
اصله ءءمن قلبت الهمزة واوا وان كانت كسرة تقلب ياء نحو
ايمانا مصدر منه اصله ءءمانا قلبت الهمزة ياء فان كانت الهمزة
الاولى من الهمزتين المصيرة ثانيتهما واوا وياء همزة وصل
تعود الثانية اي تصير همزة ساذجة عند الوصل اي عند سقوط
همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع سبب القلب وهو التقاء الهمزتين
فتعود وترجع الى اصلها وهي الهمزة اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل
الثانية بعد حذف همزة الوصل وهذا القيد حشو زائد لان
تلك الهمزة تعود سواء كان ما قبلها مفتوحا نحو وأمل او مضموما
نحو يا زيد ائمل او مكسورا نحو قطام ائمل وحذفت الهمزة وجوبا

ف

في خذ وكل في القياس اوخذ واوكل لما مر من انه اذا اجتمع الهمزتان
وسكنت الثانية قلبت بجنس حركة ما قبلها ولكن حذفت الهمزة
الثانية على غير القياس واستغني عن الاولى وجوازا في مر و
والقياس اومر لما مر وحذفت واستغنت عن الاولى لكن الجواز
لكونه لم يبلغ مبلغهما في الكثرة واشار اليه بقوله وقد يجيء مر
على الاصل عند الوصل لقوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة وازر
بسلامة الهمزة ياء ذر يجوز القلب الى اخره والترك وهذا بيانها
بسلامة الهمزة فيها كغضب يغضب فلا فرق بينهما انما خص
الامر بالذكر لان فيه تغيرا اذ اصله اءزر قلبت وجوبا الهمزة
الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا القلب في ستة
مواضع نحو ايذر ايذرا ايذروا ايذري ايذرا ايذرن واوب
بسلامة الهمزة ياء اوب مثل ياء ذر في التغير كلكرم يكرم والامر
اوب اصله اءوب قلبت الثانية واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها وهذا القلب في ستة مواضع وسئل يسئل بسلامتها
فيهما كمنع يمنع والامر اسئل بلا تغيير لان الهمزة المتحركة
اذا سكن ما قبلها يجوز الترك على حالها كما ذكر والحذف
بتليين الهمزة بسلب حركتها ويجوز سال بقلب الهمزة المتحركة
المفتوحة ما قبلها الفا نحو سال بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها
وقلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها سل اصله اسئل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1